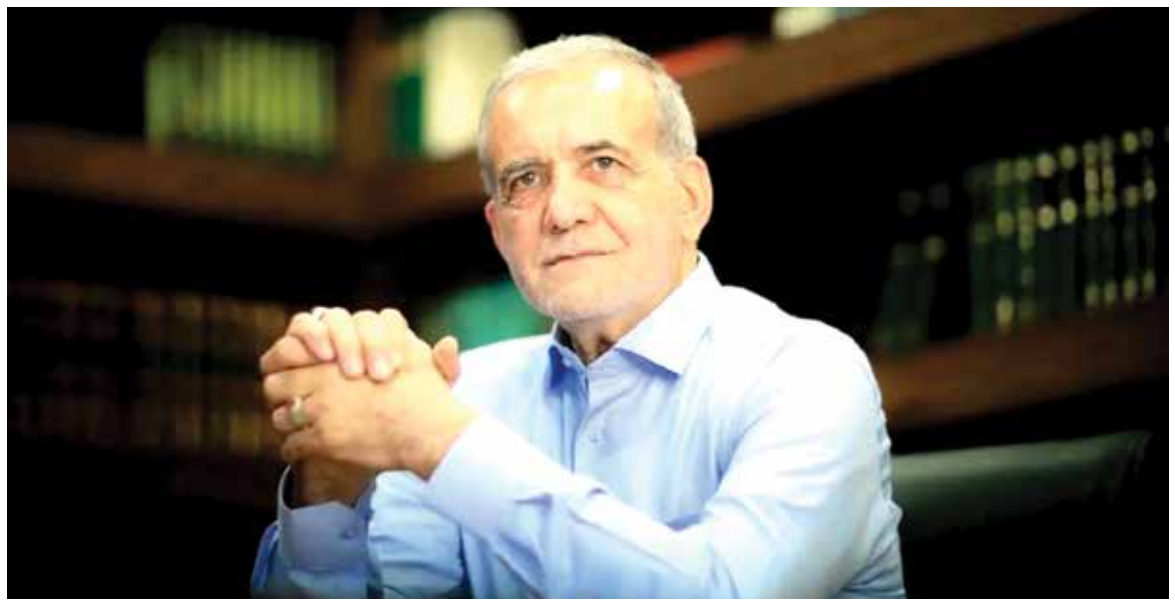

في اتصالات هاتفية تلقّاها من قادة ورؤساء

الرئيس المنتخب يؤكّد على تطوير العلاقات مع دول الجوار

أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية المنتخب، مسعود بزشكيان، لولي العهد السعودي، إن تعزيز العلاقات الإيرانية - السعودية يصب في صالح المنطقة والعالم الاسلامي، مشيراً إلى أن زيادة التقارب بين البلدين يزيد من عمق العلاقات بين دول العالم الاسلامي.

وتلقّى بزشكيان إتصالاً هاتفياً من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، بعد ظهر الأربعاء، هنّأ خلاله ابن سلمان بفوزه في الانتخابات الرئاسية الإيرانية، وشدد على أن اهتمام الحكومة السعودية بمواصلة التعاون الثنائي مع إيران يصب في صالح البلدين والشعبين والعالم الاسلامي.

وفي هذا الاتصال، أعرب بزشكيان عن شكره لرسائل التهنئة التي تلقّاها من المسؤولين السعوديين وتمهيد الأرضية لتصويت الحجاج الإيرانيين في مكة المكرمة والمدينة المنورة، مبيناً: إن تطوير العلاقات مع دول الجوار بما في ذلك المملكة العربية السعودية، تعدّ من أولويات الجمهورية الإسلامية الإيرانية، معتبراً ان تعزيز التعاون بين البلدين يصب في صالح المنطقة والعالم الإسلامي.

وقف جرائم الصهاينة

وفي الوقت الذي أعرب فيه عن ارتياحه لمسار العلاقات بين البلدين خلال العام الماضي، أعرب الرئيس المنتخب عن أمله في أن يتطور التعاون السياسي والثقافي والاقتصادي والتجاري بين إيران والمملكة العربية السعودية في العصر الجديد. وكلما اقتربت الدولتان، أصبحت العلاقات بين الدول الإسلامية أعمق وغير قابلة للكسر.

واعتبر الرئيس المنتخب ان تعزيز العلاقات بين إيران والسعودية من شانها ان تزيد من قوة العالم الإسلامي في الدفاع عن فلسطين وإدانة جرائم الصهاينة، مؤكدا ضرورة استخدام جميع الدول الإسلامية جل قوتها وطاقاتها في وقف جرائم الكيان الصهيوني.

من جانبه، اعتبر ولي العهد السعودي في الاتصال تعزيز التعاون بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية باعتبارهما بلدين دولتين كبيرين ومؤثرين في المنطقة، بانه أمرا ضروريا وأضاف: إنه لمن دواعي ارتياحنا الكبير أن نرى علامات واضحة على تنفيذ الاتفاقيات، وفي هذه الأثناء تم اتخاذ العديد من الإجراءات التي تشجعنا على تطوير التعاون الثنائي.

التعاون بين إيران وقطر له العديد من الفوائد المتبادلة للجانبين

تقارب إيران والسعودية يعزز الموقف في الدفاع عن فلسطين

مسار تعزيز العلاقات مع قطر

كما اكد الرئيس المنتخب، في اتصال هاتفي مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، انه سوف يتابع مسار تعزيز العلاقات مع قطر بجدية. وقال بزشكيان في إشارة إلى وجهات النظر المشتركة والمواقف المتقاربة لإيران وقطر: كلانا يعتقد أن التفاوض وتحمل المسؤولية هو السبيل الوحيد الناجح للتوسع التعاون من أجل تعزيز استقرار وتقدم المنطقة. وأضاف: إن التعاون بين إيران وقطر له العديد من الفوائد المتبادلة للجانبين وسوف اتابع مسار تعزيز التعاون وتعزيز العلاقات بكل جدية. كما ثمّن بزشكيان المواقف الحكيمة والمبدئية للحكومة القطرية في دعم حقوق الشعب الفلسطيني المظلوم.

نريد تعاوناً متعدد الاطراف مع ماليزيا

وفي اتصال هاتفي جرى عصر الأربعاء المنصرم، بين الرئيس المنتخب، ورئيس وزراء ماليزيا "انور ابراهيم"، أكد الرئيس المنتخب على ضرورة رفع مستوى التعاون الثنائي بين إيران وماليزيا بكافة المجالات، وتسخير جميع الطاقات المتاحة لهذا الغرض، مؤكداً: إن طهران تريد تعاونا متعدد الاطراف مع ماليزيا. واعتبر الرئيس المنتخب "مسعود بزشكيان"، العلاقات بين ايران وماليزيا، "وثيقة ومؤثرة وقائمة على اسس الصداقة"؛ قائلا: نؤكد على استمرار وتعزيز ورفع مستوى التعاون الثنائي، بكافة المجالات وتسخير جميع الطاقات المتاحة بكثرة لهذا الغرض، كما سنبذل قصارى الجهود من اجل تذليل العقبات التي يتوقع ان تعترض مسار توطيد الاواصر بين البلدين.

العلاقات والتعاون مع أوزبكستان

وفي اتصال هاتفي مع رئيس أوزبكستان شوكت ميرضيايف، أكد بزشكيان بذل الجهود من أجل تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين البلدين خلال فترة حكومة الرئيس الشهيد آية الله السيد إبراهيم رئيسي. وفي هذا الاتصال الهاتفي، أعرب بزشكيان عن شكره للاتصال ورسائل التهنئة من كبار المسؤولين في أوزبكستان، مشيرًا إلى أولوية تطوير العلاقات مع دول منطقة آسيا الوسطى في السياسة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، واعتبر تطوير العلاقات الودية مع أوزبكستان أمرًا ذا أهمية، وقال: خلال فترة رئاسة الشهيد رئيسي تم توقيع العديد من الاتفاقيات بين إيران وأوزبكستان، وبالتأكيد ستتم أقصى درجات التعاون في الحكومة الجديدة لتنفيذ هذه الاتفاقيات بالكامل.

وأكد بزشكيان العزم على تطوير التعاون التجاري والاقتصادي والثقافي بين البلدين بشكل أكبر، كما أعلن الاستعداد التام لتسهيل التفاعلات التجارية لأوزبكستان مع الدول الأخرى عبر ممر الشمال-الجنوب.

على صعيد آخر، بعث الجنرال عبد الرحمن تياني رئيس المجلس الانتقالي في النيجر، صباح الجمعة، رسالة تهنئة إلى رئيس الجمهورية المنتخب، ودعا إلى تعزيز التعاون مع طهران. واكد تياني رئيس المجلس الوطني للنيجر في هذه الرسالة على أواصر الصداقة والأخوة والتعاون بين النيجر وإيران وكتب: أعتقد اعتقادا راسخا أن العلاقات بين البلدين ستشهد تطورات جيدة في ظل رئاستكم وأوامركم الحكيمة.

بزشكيان يشارك في مراسم العزاء

كما انضم الرئيس المنتخب، الخميس، إلى مراسم عزاء ذكرى استشهاد الإمام الحسين(ع) التي أقامها اصحاب المتاجر في اليوم الثاني عشر من شهر محر، واستمع إلى مشاكلهم. وقال رئيس الجمهورية المنتخب: جئت إلى هنا لخدمتكم، نهضت البلد مستمرة، وعجلة الانتاج تدير البلاد، ومن واجبنا نحن توفير الارضية اللزمة لتقومون بعملكم بشكل صحيح.

وأضاف: "إدارة البلاد تعتمد على ازدهار السوق والإنتاج، ونحن نعتبر مشكلة السوق هي مشكلة البلد وسنحاول حل هذه المشاكل". إذا قمتم بالعمل بشكل صحيح وكان السوق مزدهرًا وتم تأسيس البيع والشراء والإنتاج، فستدار البلاد بشكل جيد؛ لكن إذا كانت هناك مشكلة هنا (السوق)، فستواجه البلاد مشكلة.

واضاف الرئيس المنتخب: ونتيجة لذلك، فإن كل ما يمكننا القيام به لتسهيل عملكم حتى تتمكنوا من التعامل مع شؤونكم بسهولة أكبر، سنفعله إن شاء الله. ترى الحكومة الرابعة عشرة أن من واجبها وضع تسهيل الأمور على جدول أعمال تطوير الإنتاج. تحاول الحكومة الرابعة عشرة حل جميع المشاكل التي تواجه النقابات والمسوقين بمساعدتهم.

باقري، مؤكداً إن التوجهات الأمريكية عقبة في المفاوضات النووية والقضية الفلسطينية:

لاينبغي للعالم أن يبقى صامتاً أمام جرائم الصهاينة

المقاومة اليوم عنصر فاعل وعامل استقرار بالمنطقة

شدّد وزير الخارجية بالإنابة علي باقري، أن الادعاءات الأمريكية بأن الأحادية يمكن أن تحقق السلام والاستقرار والأمن في العالم قد باءت بالفشل. وقال علي باقري، في تصريح للصحفيين في نيويورك أمس الأول الخميس: للأسف، في الظروف الراهنة بالمنطقة، مازالت الجرائم والإبادة الجماعية مستمرة من قبل الصهاينة في غزة وفي بعض الأوقات تتجلى هذه الجرائم بشكل أكثر كثافة. وأضاف: هناك مسألة أخرى وهي التهديد الذي يشكله الصهاينة المعتدون والمحتلون على لبنان. فبين الحين والآخر، خلال الفترة الأخيرة، يثيرون تهديدات ضد لبنان، وأن هناك امكانية واحتمالا بشن هجوم عسكري على لبنان.

وقال: لذلك فإن الاوضاع في المنطقة هي اوضاع خاصة وحساسة للغاية. في ظلّ هذه التطورات، انعقد اجتماع مجلس الأمن الدولي بشأن القضية الفلسطينية، ونظرا لأهمية هذه القضية وقضية التهديد ضد لبنان وكون الجمهورية الإسلامية الإيرانية دولة تلعب دورا جديا وفعالا في المنطقة وتطوراتها وعملياتها الأساسية، فقد تم اتخاذ القرار بان نشارك في هذا الاجتماع لمجلس الأمن. وتابع باقري: وفي الإطار نفسه، تمّت مناقشة مواقف ووجهات نظر الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن ضرورة إرغام الكيان الصهيوني على وقف وإنهاء أعمال الإبادة الجماعية والجرائم في غزة بشكل فوري وغير مشروط، وكذلك تم تبيين العواقب والنتائج التي ستطال الصهاينة فيما لو ارتكبوا خطأ استراتيجيا بمهاجمة لبنان.

الأحادية وصلت إلى طريق مسدود في طريق تحقيق السلام والاستقرار

حاجة مُلحّة لوقف جرائم الكيان

وأضاف: في هذا الاجتماع تم التأكيد على أن الصهاينة يقتلون ويجرحون ٢٠ فلسطينيا مظلوما كل ساعة تقريبا، ولا ينبغي للعالم أن يبقى صامتا وسلبيا إزاء هذه الجرائم المستمرة وإلا ستصبح أمرا طبيعيا. ولأن الصهاينة يتصرفون بطريقة تجعل هذه الجرائم عادية، فطبيعتهم الاجرامية، يريدون أن يبدو الأمر عاديا أمام الرأي العام العالمي.

وأضاف: إن الدول الأخرى التي شاركت في هذا الاجتماع أكدت أنه في كل الأحوال هناك حاجة جدية لاستخدام كافة القدرات والأدوات من أجل إرغام الكيان الصهيوني على وقف الجرائم والإبادة الجماعية في غزة.

وقال باقري: في الإطار نفسه، جرت لقاءات مع بعض المسؤولين، على هامش اجتماعات مجلس الأمن، وكانت لقاءات جيدة، وفي هذا الصدد، تم تبادل وجهات النظر وتبلور نوع من التآزر والتكاتف بين جمهورية إيران الإسلامية وهذه الدول من أجل بذل جهد أكثر ترابطا وتآزرا في هذا المجال. وتابع: بالإضافة إلى هذا الاجتماع، عقد مجلس الأمن اجتماعًا آخر بعنوان التعددية. وأوضح باقري: كما تعلمون، فإن الأميركيين اليوم، كزعيم للأحادية، فشلوا في ادعاءاتهم بأن الأحادية يمكن أن تحقق السلام والاستقرار والأمن في العالم، وعمليا عبّرت أميركا عن نفسها في مختلف القضايا الدولية، سواء فيما يتعلق بتطورات المفاوضات النووية او القضية الفلسطينية او العدوان الصهيوني على غزة، أنها ليست فقط غير قادرة على أن تكون جزءاً من الحل، بل إنها تشكّل العقبة الرئيسية.

واشنطن العنصر الأساسي في دعم الصهاينة

واضاف القائم بأعمال وزير الخارجية الإيراني: في قضيتنا النووية، الأمريكيون هم الذين انسحبوا وعطلوا المسار بالكامل، أو في قضية غزة، فان الأمريكيين بإرسالهم الأسلحة الفتاكة والمتطورة والمعدات العسكرية هم العنصر الاساسي في تقوية بل وتشجيع الصهاينة على ارتكاب المزيد من الجرائم في غزة، وبالتالي لا يمكنهم لعب دور الوسيط المحايد في هذه الساحة. وأكد باقري: لذلك، وصلت الأحادية إلى طريق مسدود في طريق تحقيق السلام والاستقرار، فيما التعددية لها مظاهر أكثر وضوحا في هذا الوقت.

المقاومة عنصر فاعل للاستقرار بالمنطقة

وقال باقري: إن إحدى المناقشات الجادة التي تابعناها سواء في اجتماع فلسطين أو في اجتماع التعددية كانت أن المقاومة في منطقة غرب آسيا اليوم أصبحت فاعلاً وعنصر استقرار لا يمكن إنكاره، وهذا الامر لمسه الجميع بصورة اكثر جدية وموضوعية خلال هذه الأشهر التسعة الماضية على الغزو الصهيوني لغزة والجرائم والإبادة الجماعية التي يرتكبها. وأضاف: لذلك بذلنا في كلا الاجتماعين جهداً جاداً لنوضح لأعضاء المجتمع الدولي الآخرين حقيقة أن المقاومة عنصر أساسي وفعال في المنطقة وعنصر يلعب دوراً أساسياً في خلق الاستقرار وفي ديمومة الأمن والاستقرار في المنطقة. وذكّر باقري: على هامش هذين الاجتماعين (لمجلس الأمن الدولي) وأثناء حضورنا في نيويورك، تم استخدام قدرة الدبلوماسية العامة بشكل فعال. وأشار الى أن وفد البلاد عقد لقاءات مع بعض مسؤولي المؤسسات الدولية، من بينها الصليب الأحمر والشؤون الإنسانية، الذين تقدموا بطلب جدي للجمهورية الإسلامية الإيرانية، نظرا للإمكانات التي تمتلكها على المستوى الإقليمي، لمساعدتها على القيام بدورها في تقديم المساعدات الإنسانية، سواء في قضية غزة، أو في مناطق أخرى على المستوى الإقليمي، مثل أفغانستان أو اليمن. وأشار إلى أنه التقى بالعديد من وزراء الخارجية الحاضرين في اجتماعات مجلس الأمن وقال: جرت مناقشات جيدة جداً مع الرئيس الدوري للاتحاد الأوروبي وزير خارجية المجر، سواء حول العلاقات الثنائية مع المجر أو مع الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى القضايا الهامة المتعلقة بأوروبا والشؤون الدولية، وخاصة قضية الحرب الصهيونية على غزة، فضلاً عن التهديدات التي يوجهها الصهاينة إلى لبنان.

وأشار الى أنه أجرى مباحثات مطولة مع وزير خارجية لبنان عبد الله بوحبيب، واعتبر باقري استمرار المحادثات مع لبنان والتشاور مع مسؤوليه إحدى الأولويات المهمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأكد دعم إيران القوي لاستقرار لبنان وأمنه.

وفي إشارة إلى دور لبنان المحوري في الاستقرار الإقليمي، أضاف وزير الخارجية بالوكالة: كما في الماضي، تؤكد الجمهورية الإسلامية الإيرانية على دعم المقاومة في فلسطين، لكنها في الوقت نفسه تسعى لمنع توسيع نطاق الحرب في المنطقة من خلال وقف هجمات الكيان الإسرائيلي على غزة.

وأضاف باقري: الفلسطينيون هم أصحاب فلسطين الحقيقيون، وهم من يجب أن يقرروا مصير أرضهم ومستقبلهم.

كما أجرى باقري كي لقاءات منفصلة مع كل من وزراء خارجية روسيا والكويت، وكذلك رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة.

أخبار قصيرة

قائد الثورة يستقبل نواب مجلس الشورى الاسلامي

أعلن المتحدث باسم الهيئة الرئاسية لمجلس الشورى الاسلامي، حجة الاسلام علي رضا سليمي، إن قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد على الخامنئي، سيستقبل نواب مجلس الشورى يوم غد الأحد. وأعلن ان الجلسة العلنية للمجلس ستنتهي يوم الأحد (غداً) أسرع من الموعد المحدد، على أن يلتقي النواب، قائد الثورة الاسلامية.

هجوم اليمن على تل أبيب إنذار لوقف العدوان على غزة

قال خطيب صلاة الجمعة بطهران عن هجوم الطائرة اليمنية بدون طيار على تل أبيب: هذه العملية بطائرة يافا بدون طيار التي صنعها شباب يمنيون واستهدفت قلب تل أبيب وسقطت بالقرب من السفارة الأمريكية، هي تحذير آخر لإنهاء العدوان الصهيوني على أهل غزة. واشار حجة الإسلام السيد محمد حسن أبو ترابي فرد، إمام الجمعة المؤقت في طهران، الى أن هذه الطائرة بدون طيار إنفجرت بالقرب من السفارة الأمريكية، وهي بمثابة تحذير آخر لإنهاء العدوان.

إجراء مناورات الإمداد والإنقاذ المشتركة في بحر قزوين

إنطلقت يوم أمس "مناورات الامداد والانقاذ المشتركة" التي تجري على طول بحر قزوين بمشاركة ٥ دول مُشاطئة له، وتستمر هذه المناورات حتى يوم غد الاحد. وتحمل هذا المناورات التي تجري باستضافة الاسطول الشمالي لبحرية الجيش ويطلق عليها اسم " «CASAREX٢٤» شعار" معا من اجل بحر قزوين آمن".

الكيان الصهيوني يشكّل تهديداً للسلم والأمن الدوليين

قال المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني، إن كيان الفصل العنصري الصهيوني لا يشكل تهديدا للأمة الفلسطينية فحسب، بل يشكل أيضا تهديدا للسلم والأمن الدوليين. وكتب المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني، في حسابه الشخصي على قناة إكس: "القرار الجديد للكنيست التابع للكيان الإسرائيلي المزيف "معارضة إقامة الدولة الفلسطينية" استمراراً لتسعة أشهر من جرائم الحرب والإبادة الجماعية المستمرة للفلسطينيين على يد الجيش الإرهابي لهذا الكيان، وهذا الامر أظهر مرة أخرى الطبيعة العنصرية للكيان الصهيوني الغاصب للعالم أجمع.